

رينو: رؤية الملك الواضحة للمستقبل جعلت من الاردن أرض السلام

معان - الدستور - قاسم الخطيب

أكد السفير باتريك برنار رينو رئيس بعثة المفوضية الأوروبية لدى الأردن أن أولويات الاتحاد الأوروبي لا تختلف كثيرا عن أولويات الأردن في المرحلة المقبلة ، وهي رديف لها تقريبا بمواجهة التحديات في المنطقة.

وقال: إن الأردن ارض السلام وسط إقليم مضطرب وهذا لم يأت بالصدفة حيث يتمتع جلالة الملك عبدالله الثاني برؤية واضحة للمستقبل ، ودول المنطقة تحتاج أن يبقى الأردن نقطة استقرار وربط رينو في محاضرة له بجامعة الحسين بن طلال بعنوان "لماذا الشراكة بين الأردن وأوروبا" بين أمن وازدهار دول جنوب المتوسط وأبرزها الأردن بمستقبل أوروبا واستقرار العلاقة بين الجيران المتوسطيين ، مبينا أن التطابق في وجهات النظر الأوروبية الأردنية يركز على الرؤية الشمولية لجلالة الملك عبدالله الثاني.ولفت إلى أن الأردن سيلعب دورا مهما في المنطقة خلال السنوات المقبلة ، وعليه مسؤولية كبيرة ، وهو دليل حي على التعايش بين الطوائف والأعراق.

وقال رينو: يؤكد الاتحاد الأوروبي من خلال مبادرة "نافذة التعاون الخارجي" الجديدة التزامه بأهمية التعليم العالي في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، لافتا إلى أن التعليم العالي يلعب دورا حيويا في خلق قوة عمل تتمتع بالجودة والكفاءة العالية وفي نشر الاكتشاف العلمي والمعرفة المتقدمة.

وأضاف تركز "نافذة التعاون الخارجي" الجديدة على برنامج "تمبوس" للمنح الذي ينفذه الاتحاد الأوروبي ، حيث يقدم منحا للطلبة من العالم الثالث للحصول على شهادات الماجستير والدكتوراة من أوروبا. ويدعم البرنامج أيضا التعاون بين الجامعات الأوروبية وغير الأوروبية ويشجع انتقال الطلاب والعلماء الأوروبيين إلى جامعات العالم الثالث.

جريدة الدستور

٢٠/٥/٢٠٠٨